

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-42) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في

الآخرة والاولى. واشهد ان - 00:18:21

سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه ربه بالهدى. تبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله الاصفياء واصحابه النجباء والتابعين ومن تبعهم باحسان. وسار على نهجهم واقتفى. اما بعد - 00:18:41
فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عن ابي عبدالله جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه. قال سأل رجل النبي صلى الله - 00:19:11
عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة؟ ولم ازد على ذلك ادخل الجنة؟ قال نعم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبت واحللت الحلال فعلته معتقد الحلة. هذا الحديث - 00:19:41

يدل على عدة امور اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم في اجابته لاسئلة السائلين يجيب ان مقتضى الحال على حسب ما يرى من حال السائل ومن هنا فان ثمة احاديث كثيرة يسأل فيها - 00:20:21

يسأل فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض امور الاسلام وقضايا الاسلام سواء كان ذلك من اركانه وفروعه او من مستحباته وفروعه فكان عليه الصلاة والسلام يجيب كل سائل على قدر مسألته. فسأله سائل - 00:21:01

فقال اوصني قال لا تغضب. وسأله اخر قال اوصني قال بر والديك. وسأله اخر اي الاعمال افضل؟ قال ايمانا بالله رسوله قال ثم قال جهاد في سبيل الله. قال ثم يقال حج مبرور وسأله اخر الاعمال افضل قال - 00:21:31

الايمان بالله ورسوله قال ثماني قال بر الوالدين فكان عليه الصلاة والسلام في اجابته لاسئلة ميين؟ يراعي مقتضى الحال. ولهذا العلماء رحمهم الله انما ينظرون في مثل هذه الاحاديث وفي مثل هذه الاجابات لا يقطعونها عن الدالة الاخرى - 00:21:51

عن النصوص الاخرى عن من النبي صلى الله عليه وسلم او من كتاب الله. وانما في امور الاسلام كلها وفرائضه يضم بعضها الى كما هو معلوم. فعلى سبيل المثال هنا لم تذكر الزكاة. ولم يذكر الحج. فبعض - 00:22:21

رحمه الله يقولون لان السائل ليس بحاجة او لان النبي صلى الله عليه وسلم علم من حال السائل انه لم تتوفر فيه شروط وجوب الزكاة مثلا كما لو كان فقيرا. او الحج كما لو كان غير مستطيع ونحو ذلك - 00:22:41

على ان هذا الحديث بشموله على ما سيأتي يتضمن امور الاسلام كلها على ما سوف نبين ان شاء الله. فهذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت اذا صليت المكتوبات؟ وصمت رمضان - 00:23:01

فهو سأل عن الصلاة. ولم يأتي ذكر للايمان. ولا للاسلام مع ان الصلاة لا تصح بدون ايمان ولا بدون اسلام وانما عمن من من من من الحال ان الرجل مؤمن بالنبي صلى الله عليه - 00:23:31

بربه ولهذا سأل عن ما يدخل الجنة ومعلومة لا يتصور ابدا ان تكون الجنة لغير المؤمنين بالله وبرسوله. ثم ما يترتب على ذلك الايمان من الاعمال الصالحة. ولهذا سأل مباشرة عن الصلاة. ولم يسأل عن الايمان - 00:24:01

بينما سأله اعرابي فقال له النبي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج. قال

والذي بعثك من ازيد على هذا ولا انقص. قال لو افرح ان صدق. وفي بعض القضايا قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل -

[00:24:31](#)

فلننظر الى هذا. فاذا الاجابات تكون على مقتضى الحال وعلى ما يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم من حال السائل. اما لانه يعلم الاحكام الاخرى واما لانه لم توفر فيه شروط الوجوب او نحو ذلك. فهذا الرجل يقول ارأيت اذا صليت المكتوبات - [00:25:01](#) المكتوبات بمعنى الواجبات والفرائض. وكتب بمعنى اوجب وفرض. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني مفروضا كتابا يعني مفروضا صليت المكتوبات. اذا هذا السائل يقتصر على الصلوات الواجبة. والصلوات الواجبة خمس - [00:25:31](#)

الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ولا يجب غيرها وصلاة الجمعة هي ثم قام الظهر في يوم الجمعة. ولا يجب غيرها. وهذا هو الحق. لا يجب سوى صلاة الخمس ليس بواجب. وان كان مستحبا استحبابا مؤكدا لكنه ليس بواجب. فلا يجب من - [00:26:01](#) صلواته الا خمس. ارأيت اذا صليت المكتوبات؟ ونحاول ان ان نشرح الحديث بقدر ما يصلح الوقت او اننا نتوقف في كلام وصلني اهميتها ثم على الصيام لاهميته. وان كان سيأتي في الحديث الآتية ما في بسط لهذا وبخاصة الحديث الذي بعد هذا ايضا -

[00:26:31](#)

واحد اخرى سنأتي يا بسط وان كان موضوع الصلاة موضوعا مهما ويجب التذكير به والتذاكر به وهو وهي من اهم فرائض الاسلام لكن لعلنا نشرح الحديث ونرجي الكلام المطول عن الصلاة في الحديث الذي بعد هذا ان شاء الله. قال هذا ارأيت اذا صليت المكتوبات

- [00:27:01](#)

عن الفرائض وصمت رمضان وهو الشهر المعروف وقال صمت رمضان ولم يقل شهر رمضان وهذا يدل على انه يجوز ان يقال رمضان من غير لغة شهر وان كان بعض العلماء اثاروا قضية هل - [00:27:31](#)

شهر رمضان او يقال رمضان بدون بدون او هل هل يكره ان يقال رمضان من غير ان يقول شهر رمضان؟ وهذا حديث هنا يدل على انه لا يكره وهذا هو الصحيح. وان كان الاكمل ان تقول شهر رمضان ولا تقول رمضان لكن لو قال رمضان لا - [00:27:51](#) والحديث هذا يدل على الجواز. صمت رمضان واحللت الحلال. فهو ذكر الصلاة وذكر الصيام. هنا زكاة واحدة كما ذكرنا قبل قليل. ما يخالف خيرا. هذا يعني العربية فذكر الصلاة والصيام ولم يذكر فرائض الاسلام الاخرى. وقلنا ان - [00:28:11](#)

هذا مراعا فيه حال السائل اما لانه ليس من اهل وجوب الزكاة والحج على اعتبار انه لن تتوفر في شروط اما لانه ليس بذئ مال بالنسبة للزكاة او ليس بمستطيع بالنسبة للحج - [00:28:51](#)

او انه علم ان السائل يسأل يعلم وجوب الزكاة ووجوب الحج او نحو ذلك لان هناك عموما اه منتشرة وبخاصة فيما يبدو ان السائل سأل في وقت متأخر وقد يكون سألنا في سؤال متقدم قبل ان تفرض الزكاة وقبل ان يفرض الحج وان كان الزكاة والحج الزكاة والصيام - [00:29:11](#)

متقارب فرض سنة فرض رمضان السنة فرض رمضان الزكاة متقارب اما الحج فمحل خلاف اذا هرب عن التاسع او السادسة او غير وقيل غير ذلك. على كل حال هو لم يذكر الا الصلاة - [00:29:41](#)

والصيام والتوجيه هو ما ذكرناه. على ان قوله واحللت الحلال وحرمت الحرام. احلال الحلال وتحريم الحرام يشمل جميع فرائض الاسلام. هذا معنى ان كل ما بلغه عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في ان هذا حلال وان هذا حرام سوف يمتثل. اهلت -

[00:30:01](#)

بالحلال يحرم بالحرام فلفظت احالات الحلال وحرمت الحرام تشمل جميع فرائض الاسلام على التوضيح الذي سوف يذكر ولو احللت الحلال وحرمت الحرام. ولم ازد على ذلك ولم انقص. ادخل الجنة؟ قال نعم - [00:30:31](#)

ثم وضع الشيخ النووي رحمه الله قال حرمت الحرام اجتنبته واحلت الحلال فعلته معتقدا حلة. الواقع ان لفظ احللت الحلال يبدو والله اعلم انها اوسع مما ذكر الشيخ رحمه الله. لان لفظ الحلال هنا - [00:30:51](#)

بمعنى المأذون فيه. في مقابل الحرام. فاذا كان بمعنى المأذون فيه يشمل الواجب والمستحب المباح. الواجب المفروض المستحب والمباح لانه مقابل فالحج مثلا مباح باعتباره ما دونوا فيه وواجب باعتبار تأكد الطلب. فباعتباره مأذونا فيه هو مباح. وباعتبار تأكد -
[00:31:21](#)

للطلب ووجوب الامر او لزوم الامر او توجه الامر كان واجبا. هذا معنى او ايضا تأتي احلته بمعنى اعتقدت حله ايضا. لماذا؟ لان احيانا بعض المباحات لا يجب فعله. يعني على ما لا يزال فعلها. المباحات لا يجب على الانسان ان يفعلها لكن يجب ان يعتقد انها مباحة -
[00:32:01](#)

فشرب الماء مباح. لكن لو اعتقد احد انه حرام قد يلقين كفر. لان تحريم جاء اباحة المحرم. تحريم المباح. كاباحة المحرم فاذا احل الله شيئا وقلت بتحريمه هذا مصادرة ومصادمة. ولهذا جاءت النصوص يا ايها الذين - [00:32:31](#)
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. وفي هذا نصوص كثيرة ولهذا كان شرك بعض المشركين بانهم يحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله. كما فعلت مشركة العرب في - [00:33:01](#)

النسيم انما النسيم زيادة في الكفر. يضل به الذين كفروا يحلون ما يحرمونه عاما ويحرمونه عاما. ليواصلوا عدة حرم الله فيحلوا ما حرم الله. اذا احداث الحال بمعنى اعتقدته حلالا اذا اردنا - [00:33:21](#)

في الحلال هنا المباح. واذا اريد بالحلال المأذون فيه بما يشمل الواجبة والمستحبة والمباح في حق الواجب لابد من فعله. والمستحب كذلك يتأكد فعله. والمباح مأذون في فعله وتركه مع اعتقاد حله. لا بد ان - [00:33:41](#)

اعتقد انه حلال. اذا بهذا المفهوم الواسع اعتقاد الحل مع فعل الواجب والحرص على والفعل المباح واعتقاد حله شمل جميع امور الاسلام. من جانب المأمورات وحرمات الحرام كما قال الشيخ اجتنبه. الحرام لابد من اجتنابه. اجتناب - [00:34:01](#)
بالكلية. المأمور يأتي منه المسلم بما استطاع المأمور يعني دائرة المباح ودائرة المستحب ودائرة الواجب هذه يأتي منها المكلف بما يستطيع. اما المحرم فلا بد ان يكف عنه بالكلية لا انه يترك ما يستطيع. لا لا بد ان تتركه كله - [00:34:31](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهايتكم عن شيء فاجتنبوه. ولم يقل فاجتنبوا منه ما استطعتم. اذا تحريم الحلال باجتنابه لكن ايضا ينبغي ان يضاف شيء اخر حتى يترتب الثواب. ان يجتنبه - [00:35:01](#)

لله. لان احيانا بعض المحرمات الشرعية وهذا الغالب المحرمات غالبا ان اوامر الاسلام ونواهيه كثيرا منها تدركها العقول والله سبحانه وتعالى لا يأمر ولا ينهى الا لحكمة واصلح ولهذا بعض الامور تدركها - [00:35:31](#)

الناس حتى الكفار. فالشيء المستحب محرم. في الشريعة وهو مستحب عند العقلاء اصحاب الفطرة السليمة ولو كانوا كفارا. بعض الامور مكروهة. على معاني تكرهه النفوس كالكذب. كذب العقلاء لا لا يريدونه ولا يحبونه ولا يتعاطونه. نكران الجميل حتى الكفار يتبرمون من منكر الجميع - [00:36:01](#)

ويتبرمون من الكذاب ويتبرأون من من الذي يتنكر لجميع والديه العقوق فكثير من المحرمات التي حرماها الاسلام كل العقلاء يكرهونها وينبذونها لكن مع الاسف تفسد الفطر او يغلب الهوى فيأتي الانسان حتى الزنا - [00:36:31](#)

اسئلة مستكرة وخلاف العادة وخلاف وخلاف الفطر السليمة. اكل اموال الناس بالباطل امر مستكره العقلاء حتى الكفار في السرقة في الغصب في اكلهم في الغش كلهم ممنوعات هذي. حتى قوانينهم تحرمها تمنعهم - [00:36:51](#)

لكن ليس فيها ثواب وعقاب لانهم لا يقصدون وجه الله. ولهذا نقول في المحرم يجب تركه لكن الثواب يكون اذا قصد ابتغاء وجه الله. وهذا جانب مهم جدا. بعض قد يترك الزنا ويترك الخمر او يتركها لانها قاعدة تذهب العقول ولهذا في الجاهلية وجد

من عقلاء الجاهلية من لم - [00:37:11](#)

اشرب الخمرة اطلاقا. ووجد فيه من لم يزني. ووجد فيهم اصحاب مكارم عالية واخلاق عالية. لان هذه امور تقرها الفطر السليمة والعقول. الراجحة لكن الثواب والعقاب يكون بالامتثال. الامتثال الشرعي. وقصد ابتغاء وجه الله. وقصد الانصياع لامر الله. وقصد -

[00:37:41](#)

الخضوع والتسليم لله. وهنا يأتي معنا احللت الحلال وحرمت حرام احللته معتقدا حلة اذا كان يتعلق بالمباح. لانها لان معتقدة هلة قد لا تستطيع ان تعمل كل المباحات او لا يلزمك ان تعمل مباحة. السفر مباح السير في الارض مباح التفكير مباح. وقد يكون مندوب في بعض صوره - [00:38:11](#)

لكن لا لا تستطيع ان تأتي بكل مباح. انما يكفيك ان تعتقد انه حلال. ولهذا قال اعتقدت حلا او معتقدا الا. وكذلك الحرام لابد ان تجتنبه كما قلنا. لكن من اجل ان يترتب عليه الثواب لا بد ان تجتنبه - [00:38:41](#)

الامثال وبقصد ابتغاء وجه الله. اما لو تركته غير ممثّل وانما اما لانه كرهته نفسك واما لانه منعك من صحة واحد عنده قرحة ما يشرب خمر من الكفار او شيء ليس لانه يعتقد انه حرام انما ينوب - [00:39:01](#)

التدخين لانه يضر به لكن لم يقصد الامثال. هذا ما هو لا يقع اذا لم يعتقد تحريمه بالنسبة للخمر وامثالها. اذا هذا هو وجه لماذا الشيخ النووي رحمه الله فسر احللت الحلال وحرمت الحرام. فقال في حرمت الحرام اجتنبته - [00:39:21](#)

واحللت الان فعلته معتقدا حلة. لكن ايضا كما قلنا حتى الحرام لابد من اجل الثواب ان تتركه ابتغاء وجه الله. او تتركه بقرحة ما لا يضره والامثال تعتقد حلها وان لم تفعله. لان الحلال واسعة جدا ولا يستطيع الانسان ان يأتي جميع الحلال الذي في الدنيا. انما يكفي ان تعتقد - [00:39:51](#)

انه حلال ولهذا كان الذم والتحذير من ان الانسان يحرم ما احل الله. لماذا ده لانه احيانا الحقيقة وهذا يحدث في تحريم الحلال يحدث كيف بعض الناس يوفق لعمل الصالحات. وبعض الناس ايضا كذلك يعان على ان يقوى - [00:40:21](#)

بضبط نفسه بحيث يكون على درجة من الزهد. وعلى درجة من الورع. الورع هذا لا شك انه دائرته لا شك حساسة جدا وينبغي ان يهتم به كل مسلم. والزهد كذلك امر - [00:40:51](#)

جيد وطيب لكن الزهد قد لا تقوى كل النفوس على ان تكون في درجة واحدة من الزهد ولهذا احيانا بعض الزهاد اذا وفقهم الله سبحانه وتعالى وآآ ضبطوا انفسهم واستطاعوا ان يتحكموا في شهواتهم هذا امر جيد. لكن احيانا يأخذ - [00:41:11](#)

الى ان يمقت الناس في سلوكهم. او في توسعهم في المباح هذي دائرة حساسة. انت قد تقوى ان تأخذ نفسك بدرجة من جهد لا يقوى عليها غيرك. وهذه لا شك انها تصل الى درجة من الرفعة. لكن اياك ان تنظر - [00:41:41](#)

انظر الى الناس وان تريد منهم ان يدخلوا في نفس الدائرة التي انت فيها. الناس تختلف والناس يعني آآ لهم طبائع ولهم ظروف ولهم يعني اه بيئات عاشوا فيها. فليسوا على درجة واحدة - [00:42:11](#)

حتى السلف حينما تنظر في سيرهم ليسوا على درجة واحدة. بعضهم ينقل عن انه يتوسع. في بعض المباحات يهتم بملبسه يهتم باكله يهتم بشربه يهتم بصحته يهتم براحته. وله فلسفة في هذا كما يقال. فيروى عن سفيان الثوري مثلا انه كان يتوسع في المباحات - [00:42:41](#)

حتى قيل له نراك لست غيرك من كرمائك من اهل العلم نراك يعني يهتم بالمأكل ويهتم بالاكل الطيب وعطائه بالاكل فقال ان هذا الجسم ان لم اتعاهده هذا هذه نظرتة. فانه يمرض حينما اتعبد الله بجسم صحيح قوي - [00:43:11](#)

هذا ادعى بينما اذا اهلكت قد اصاب بامراض ولا يكون درجة التعبد في الجسم صحيح كالدرجة في جسم المريض. فكانت هذه نظرتة. المقصود ان الانسان اذا ان يأخذ نفسه في درجة من الزهد لا ينبغي ان ينظر الى الناس فيمقتهم في توسعهم - [00:43:41](#)

ما دام انهم لم يدخلوا دائرة الحرام ولا المشتبه. فالناس تختلف في هذه الام في هذا الباب ولهذا قصة الرهبة الثلاثة الذين جاؤوا الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته - [00:44:11](#)

فلما اخبروا كأنهم تقالوها. قالوا اين نحن؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم كان خطيبهم فحمد الله واثن عليه ثم قال ما - [00:44:31](#)

اسألوا اقواما يقولون ما يقولون اما اني اخشاكم لله واتقاكم له. ولكني اصوم لان الثلاثة احدهما قال اما انا اصوم فلا افطر. والآخر قال انا اقوم الليل ابدا. والآخر قال لا - [00:44:51](#)

في رواية ان اكل لحم فالنبي صلى الله قال اما انا فاصوم وافطر واصلي وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. فاذا
تحريم الحلال جاء في القرآن وفي السنة التحذير منه. لامرين لان النفوس اذا تركت وترك العباد - [00:45:11](#)
يخوضون والزهاد كذلك وان كانوا على خير ونوايا طيبة لكنهم قد تلبس دائرة الحاد الحرام ترامب يحكم على الناس بسلوكهم
الشخصي. ولادارة دائرة الحياة المحفوظة والحرام محفوظة. هذا والجانب الثاني عند ان حق التحليل والتحريم لله حق التحليل
والتحريم لله وحده - [00:45:41](#)

فلا يحرم الانسان ويحلل بمجرد انه رأى الاباء والاجداد على هذا او رأى المتأخرين مثلا فتح الله عليهم ابواب الدنيا فتوسعوا فيها قال
هذا حرام لانه ما رآه عند ابيه ولا جده - [00:46:11](#)

في عصر الحاضر نعم هناك توسع في طرق البيوت وفي طرق الملابس وفي انواع الملابس الملابس فيها نعومة لم تكن عند السابقين
ابدا. لتنوع المصانع ودقتها الى اخره. فجاءت ملابس باقمشة رقيقة رقيقة جدا لكنها في من مواد - [00:46:31](#)
بينما السابقون كانوا يلبسون الصوف والشعر الى اخره منسوجة من خشنة جدا وغليظة وثقيلة فالانسان الذي نشأ عليها ثم رأى هذا
الناعم يظن ان هذا النعم حرام. فاذا كانت مادته مباحة وليس - [00:46:51](#)

ايوه ولا محرما فالامر فيه واسع. وان كان دائرة الزهد والورع هذه يتفاوت الناس في في مقاديرها لكن يبقى الحلال والحرام حرام
ويجب ان تبقى الحداني واضح ان لا تختلط بالعادات والتقاليد - [00:47:11](#)

والمألوف ومن هنا احللت الحلال حرمت الحرام يعني التزمت ما جاء به الشرع فلم يخضعه ولا لعاداتي ولا لمألوفي ولا اذا ما وجد
عليه اهله او باديته او قريته او مدينته وهذا وهذا مهم جدا ولهذا تلاحظون احيانا - [00:47:31](#)
بدليل مثلا مأكولات المأكولات الانسان اذا الله ما اكل الضب لكن قال اجد لكن اصحابه على مائدته عليه الصلاة والسلام وما انكر
عليهم وان كان لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله تشريع وقوله تشريع - [00:47:51](#)

لكن المقصود هو ان لا تحكم على الحلال والحرام عاداتك وتقاليديك وما عليه اهل بلدك وهذه قضية مهمة جدا. حتى الدعاة وطلبة
العلم والمربون ينبغي ان يعرفوا هذا فقد ينتقل الداعية الى بلد فيرى عادات. ما نشأ عليها او نوع البسة. ما عرفها - [00:48:11](#)
قزز نفسه او يكره او يظن ان هذا اللباس الاسلامي هو اللباس المعين. ما هو صحيح. لم يأتي الاسلام بلباس معين. انما اعتبر ستر
العورة آآ عدم التشبه الرجال لا يلبسون ملابس النساء والنساء يلبسون ملابس الرجال فقط - [00:48:41](#)

اما ما وراء ذلك فمباح. كانت سراويل كانت ازار كان قميص كان رداء كان لبسا على الرأس كان غطاء الرأس باي كيفية كان طويلا
قصيرا لا يكون مسبلا ولا يكون ضيقا يصف مثلا الاعضاء ولا يكون شفافا يصف ما تحته - [00:49:01](#)
الى اخره. في هذه الضوابط ليس هناك لباس معين. لانه قال هذا لباس اسلامي. الا في هذه الحدود من هنا جاء ضبط دائرة الحلال
والحرام. احللت الحلال وحرمت الحرام. ولهذا لو ترك - [00:49:21](#)

الناس اللي عبثوا بهذا واختلطت دائرة الحلال بدائرة الحرام وضاعت معالم الدين ورسوم الملة ولهذا جاء التشيت يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم يا ايها الناس كلوا مما - [00:49:41](#)

الارض يا حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ولهذا في اثر مع النبي ومن قدم لبن في حضرة ابن مسعود رضي الله عنه فشرب
فان كأن بعض الحاضرين استكرهه او انه عافته نفسه او شيء من او ما ادري ما او انه تركه تزهذا فقال ابن مسعود - [00:50:01](#)
هذا من خطوات الشيطان. هذا من خطوات الشيطان لان الله عز وجل يقول يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبع
خطوات الشيطان. فالشيطان يدخل هذه المداخل في التحليل والتحريم. وبخاصة اذا اخضع الناس تقاليدهم وعاداتهم - [00:50:31](#)

ومألوفاتهم للحلال والحرام. الحلال والحرام بالنصوص ليس بالمشتبهات ولا بالمألوف سواء في الاكل او طريقة الاكل او صنع الاكل او
جلسة الاكل او هيئة الاكل او في اللباس او طريقة التحايا طريقة الاشياء هذي في هناك امور عامة مضبوطة اسلاميا اما ما ورائها ما
دام ما في نص يحرم فالاصل هو الحل - [00:50:51](#)

اذا لم تألفه لا تنكره لانك لم تألفه. انما أسأل. بل احيانا قد يكون السنة عندهم لكنها مهجورة عندك وهذا يعجز احيانا بعض الذين لا

فقه لهم ينظر عادة عند اخرين فينكرها بينما هي المسنونة بينما انتم هجرتهم هذه السنة مثلا - [00:51:21](#)

فهذه القضية مهمة. بل الله عز وجل قال لنبيه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تلتقي مرة ازواجك ثم قال قد فرض الله لكم

تحلة ايمانكم. مما يدل على ان القضية حساسة حساسة جدا - [00:51:41](#)

ماذا قال؟ احللت الحلال. وحرمت الحرام. اذا هذا سبب دخول الجنة. وبهذا المفهوم الواسع لاحداث الحلال وحرام تدخل جميع فرائض الاسلام. تدخل جميع فرائض الاسلام. اذا بهذا الايضاح وبهذا الشمول من هذا المفهوم هذا الحديث يتبين وجه اختيار الامام -

[00:52:01](#)

رحمه الله لهذا الحديث ليدخله في الاربعين النووية التي تتمثل فيها او في اكثرها اصول الاسلام وقواعد الدين. صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك ولم انقص ادخل الجنة؟ قال نعم. اذا هذا هو طريق الجنة. فان

الفرائض - [00:52:31](#)

وترك المحرمات واحلال الحلال على النحو الذي ذكرنا وما بقي من وقت نتركه للاسئلة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه

وسلم. يقول قدمت في بداية رمضان واخذت عمرة ولله الحمد - [00:53:01](#)

بمشيئة الله البقاء شهر رمضان في مكة المكرمة اذا اراد الله وللرغبة عندما ارى فرصة او اجد فرصة وليس ثمة زحمة على الكعبة ان

اقوم بعمل الطواف فقط. ولو كل يوم فهل هذا مستحب؟ نعم مستحب - [00:53:21](#)

وعليك ان تجتهد في الطواف يا اخي. فاذا كنت جيت من اول رمضان ولم تطوف الى الان هذا يدل على انك لا تفقه كثيرا ينبغي ان

تكثر من الطواف. وتتخيل الاوقات نعم صحيح الزحام تجتنب حتى لا تؤذي اخوانك هذا طيب - [00:53:41](#)

لكن هناك اوقات كثيرة يتسع فيها المطاف وبخاصة مثلا بعد الساعة الحادية عشرة ليلى والثانية عشرة تخف المطاف وكذلك اول

العصر. ايضا وبعض اوقات كذلك بعد ايضا الصبح بساعة مثلا او عند طلوع الشمس او بعد طلوع الشمس والوقت بارد هذي كلها

اوقات - [00:54:01](#)

يخف فيها الزحام في المطاف. فعليك ان ان تجتهد وان تكثر من الطواف ما استطعت. تطوف سبعة اشواط وتصلي ركعتين لكل سبعة

اشواط ولو انك قارنت صليت سبعة طفت سبعة ثم سبعة مثلا فانك تصلي لكل سبعة ركعتين - [00:54:31](#)

ما حكم استعمال الحقنة الشرجية؟ وهل يجوز للصائم التبرع بالدم؟ والله الاولى ان يؤخر ذلك كله ليلا. استعمله في الليل سواء في

ذلك الحقنة او التبرع بالدم ايضا سحب الدم يشبه الحجامة. الحجامة هي ايضا سحب من الدم وكذلك التبرع - [00:54:51](#)

دم او اخذ تحليل كذلك ايضا فيترك هذا ليلا اذا امكن ذلك. رجل حلف عن المصحف وشهد شهادة زور وهو يريد ان يتوب من هذا

الذنب. فما هي شروط توبته؟ وهل عليه كفارة يمين؟ وهل هذه هي اليمين الغموس - [00:55:21](#)

اذا كان فان حلف كاذبا فهذه هي اليمين الرموس نسأل الله السلامة. وهذا لا يجوز هذا كبيرة من كبائر الذنوب وان كان شهد شهادة

زور فهذه كبيرة اخرى. نسأل الله السلامة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر - [00:55:41](#)

اصحابه من شاة الزور وقال وشهادة الزور وشهادة الزور قال الراوي كانوا يكرروها حتى قلنا ليته سكت. فهذا نسأل الله السلامة. اذا

كان على هذا السؤال فكأنه جمع الرزيتين اليمين الغاموس حينما حلف كاذبا وكذلك حينما شهد شهادة زور فعليه ان يتوب الى الله عز

وجل. عليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:56:01](#)

النصوحة ثم ايضا اذا كانت ترتبت على شهادته اكل اموال الناس بالباطل او اعطاء حق لغير مستحقه عليه ان يسعى في ارجاعه الى

ايه ده! على يسع لانه اقتطع حق حق مظلوم بسبب شهادته وهو بسبب يمينه نسأل الله السلامة - [00:56:31](#)

اذا ادرك المسبوق الصلاة سوى ركعة واحدة ثم سهى الامام وزاد ركعة فهل يسلم المسبوق معه ام يأتي بركان زائدة لا الذي يبدو انه

تكفيه ركعة الامام الزائدة وان كان بعض الفقهاء يقول لا انها لا تكفي لكن الصحيح انها تكفي - [00:56:51](#)

لانه لو لم تكفي فكان المسبوق يتعمد زيادة خامسة اذا كانت الصلاة اربعة. الصحيح انها تكفي ان شاء الله. اذا سأل الامام وانت

مسبوق فكانت في حق الامام خمسا وفي حقك اربعا اذا كانت الصلاة رباعية لا تكفي ان شاء الله على الصحيح - [00:57:11](#)

يقول قرأت في بعض الكتب عن عذاب القبر ونعيمه والنعيم يقول ما يلي قرأت ما يلي والنعيم والعذاب بالروح والجسد معا بحسب
تعلق الروح بالجسد في هذه الحياة البرزخية. هل معنى هذا ان العذاب يشمل الروح والجسد معا حتى لو اصبح الجسد - [00:57:31](#)
رمضان هذا هو الظاهر نعم. ان العذاب يشمل الجسد الروحي حتى ولو كان رمادا. حتى وان لو كان رمادا وهذا معلوما ان الله سبحانه
وتعالى على كل شيء قدير وآ - [00:57:51](#)

احساس المعدد بالالم ليس بالضرورة اننا نحن ندركه. ولمع نظرة مثلا يسيرا في هذا على معنى ان ان هذا شيء حتى في الدنيا
معقول. مثلا لو كان اثنان نائمين في غرفة - [00:58:11](#)
فايقظت احدهما انت رأيتهما ممددين نائمين كل واحد منهم ائمة مستلقي على او على احد جنبه فالقيت نظرة عليهما فرأيتهما كلاهما
كلاهما نائمين فايقظت احدهما فلما ايقظته قال يا اخي اهداك الله يا ليتك ما ايقظتني - [00:58:51](#)
ليش ؟ قال والله كنت في احلام سعيدة ومبسوط لو خليته نائم كان احسن. بينما انت ما رأيته فيه شيء ترى نائم وخلص ما رأيته ما
رأيت لا ولا ابتسامة ولا ثم القيته الثاني قال جزاك الله خير. كنت تعبان وكنت ابغى اطيح في بير وكنت في فانت لا ترى شيئا -
[00:59:21](#)

هو ممددا بينما بل حتى بعضهم قد قد يقوم يستيقظ ويشعر بالالم في مفاصله في ظهره في اعضائه بينما انت لا ترى شيئا. هم كلهم
في غرفة واحدة في ليس بينهما حتى ولا متر - [00:59:41](#)
وانت تراهما لم ترى لان الذي يحلم احلام سعيدة ولا هذا الذي في الكوابيس فكلهم فاذا ليس رابط العذاب والنعيم انك تراه بعينك
انك تفتح القبر تقول ما اشوف الا رماد ولا ما اشوف الا عظام هذا كله امر - [01:00:01](#)
والله عز وجل النعيم في البوزخ لان حياة البرزخ كما قال حياة البرزخ لا ندركها ولا اعرف كنهاها حياة البرزخ الدنيا نعرفها والاخرة
على ما اخبرنا الله عز وجل سوف ايضا نحسهم - [01:00:21](#)
البرزخ لا نعرفه. هذا جمعة ثلاثة اسئلة يقول اي نعم يقول اه يقول ورد في بعض الاجابات ان المقيم للعمل بمكة سنة وستين لا يعتبر
من اهل مكة. ولو اراد عمرة فعليه يرجع للميقات بلده - [01:00:41](#)
انا ما قلت هذا يا اخي يقول قلت في اجابة سؤال اول امس ان المقيم للعمل بمكة سنة او ستين لا يعتبر مكة ولا اراد عمرة فعليه ان
يرجع لايقات بلدي انا ما قلت هذا وابراً الى الله ان اقول هذا. لكنك انت غلط. وجميع المقيمين - [01:01:11](#)
يحي من مسجد عائشة كل هذا احرامه صحيح. لا انا قلت بالنسبة للمتمتع في الحج محمد عمره لا. لكنك انت التبس عليك او قد
تكون عبارتي من غير واقعة فانا اعتذر اذا كانت عبارتي لم تكن واضحة بالنسبة لك - [01:01:31](#)
لكن المسألة عندي واضحة ان شاء الله. وقد تكون خانتني العبارة فانا اعتذر او انك انت لم تفهم ايضا. لا لكن فيما يتعلق بالعمرة من
هو مقيم بمكة ولو اقامة غير دائمة واراد ان يجزي عمره فانه يخرج الى ادنى الحرم - [01:01:51](#)
اذهب الى التنعيم او الى عرفة او الى اي مكان خارج الحرم ويحرم منه. اما بالنسبة للمتمتع يجب عليه هذه التمتع في الحج حتى ولو
مقام خمسين ست سنين اذا كان لم ينوي الاقامة الدائمة وانما جاء لعمل واذا انتهى عمله سوف يرجع الى بلده. هذا لا يعتبر -
[01:02:11](#)

ومن حاضري المسجد الحرام. هذا عليه هدي التمتع اذا اتى بعمرة في اشهر الحج. اذا اتى بعمرة في اشهر الحج ثم حج فان انه يكون
متمتعا عليه هذه التمتع الذي قلت فعله التبس عليك. يقول احد اقربائي سوف يأتي من مصر قريبا - [01:02:31](#)
وان اعمل بمكة واريد ان اذهب له الى جدة يمكن لكن نأتي معا مكة ونقوم بتأدية عمرة اي اريد اذا نعتزم معه لكي يعرفه المناسك
جزاك الله خير. فاحرم من مسجد عائشة واذهب له الى جدة ولكن - [01:02:51](#)
ساتي معا ونقوم بالعمرة ام احرم من جدة؟ لا تحرم من جدة تحرم من جدة وهو احسن ايضا تذهب الى جدة استقبل صاحبك ثم
تحرم من جدة لا تحرم من التنعيم. وهذا احسن واولى وايضا. احسن في حقه - [01:03:11](#)
يقول صلينا العشاء امس في مسجد بجوارنا. وامام المسجد اثناء جلسته للتشهد الاخير سلم بدون ان اقرأ التشهد فعندما ذكرناه

سجد سجود السهو وبعد السجود قال التشهد ركن من اركان الصلاة ولا - [01:03:31](#)

في سجود السهو والمصلين منهم من زعل ومنهم من خرج عن الصلاة. وبعد هذا الامر الامام صلى العشا مرة اخرى بمفرده تجزئ عن صلاة جميع من صلى خلفه وما حكم صلاته؟ لا كان حقه ان يجلس للتشهد فقط وهو صائم - [01:03:51](#)

ركن لكن ما كان يعيد الصلاة انما كان حقه لما تنبه لهذا ان يستدير نحو القبلة ويأتي بالسجود بالتشهد يسجد ويسلم. لانه لم ينقص من صلاته الا فقط بينما كل ما سبقه صحيح. وهو والتشهد هو الركن الاخير. من الصلاة - [01:04:11](#)

ما ما سبقه صحيح فكان حقه ان يسجد ان يجلس للتشهد الذي هو ركن التشهد الاخير ثم يسجد سجود السهو ويسلم اما نعيد الصلاة كلها ما كان هذا لازما له. ما معنى قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعلم - [01:04:41](#)

اخواني الجاهلين ما ما هو دور الفرد؟ المسلم بالنهي بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك الاية خذ العفو وامر بالعرف واعن الجاهلين. لا شك ان العرف هنا بمعنى المعروف لكن خذ العفو يعني غلب جانب العفو المسامحة. وبخاصة ان الانسان اذا تصدى للاصلاح اي انسان

يوفقه الله - [01:05:01](#)

وتعالى ويتصدى للاصلاح فانه سوف يلاقي في ذلك اذى كثيرا. سوف يلاقي في ذلك اذى كثيرا. ولهذا قيل العفو. يعني خذ بالعفو.

ولهذا قال اللقمان لابنه واصبر على ما اصابك يا بني اقم الصلاة - [01:05:31](#)

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. لا بد ان يلاقي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والداعي الى الله هو المصلح والمربي لا بد ان يلاقون ان يلاقوا في ذلك عنتا شديدا. فسلحهم في ذلك ليس ان يؤذوا الناس وانما ان يأخذوا بالعفو - [01:05:51](#)

وان يسامحوا وان يصفحوا وان يتحملوا. واسوة في ذلك انبياء الله. فقد اودوا آآ لاقوا ما لاقوا من آآ سيء الكلام وسيء الفعال ووصفوا بالجنون وبالسحر وبالكذب اشياء كثيرة حق من وفقه الله سبحانه وتعالى فكان مصلحا صالحا وكان مربيا داعيا - [01:06:11](#)

ان يعلم انه سوف يلاقي في هذا الاذان كثيرا. لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم من الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. فلا بد من الصبر ولا بد من العفو ولا بد من التحمل ولا بد من الحلم ولا بد

من الرفق - [01:06:41](#)

ولا بد من العناء ولا بد من التضحية ولا بد من كل هذه الامور لا يتسلح بها الا من وفقه الله سبحانه وتعالى فبما رحمة من الله لهم ولو

كنت فظا غليظا قبل انفضوا من حولك. فاعف عنهم. يقول توفي - [01:07:01](#)

عن زوجة وام واب واخوان لام وثلاثة اخوة اشقاء كل منهم اثنا عشر الف. ها تلفونهم يا شيخ المسألة هذي؟ ها زوجة وام واب. ما خوين الا امها شقة. مشهورة هذي ها - [01:07:21](#)

زوجي وام وابو. هب ان ابانا كان ها ينادي ها ولو الاحد الابوين على كل حال هذه الزوجة يكون لها الربع لان ما في فرع وارس والام لها سدس بوجود جمع الاخوة. ولا - [01:07:51](#)

في اب هنا في اب. يسقطون. وكذلك ايها الاخوة اليوم يسقطهما الاب اذا يسقط الاخوة الام والاخوة لاب فكلهم لا يرثون. وان كانوا يحجبون. يحجبون ولا يرثون. حجم جزئي. بمعنى انهم يحلبون - [01:08:31](#)

من الثلث الى السدس. اه تكون المسألة من كما المشايخ. عندنا ربع سدس الزوجة الربع عام من كم؟ ائتعش. تكون المسألة من ائتعش. الزوجة لها عن ربع ثلاثة ولولا سدس اثنين والباقي لله والباقي للاب فيكون منقسمة سهلة ائتعش الف - [01:09:01](#)

هذي التركة ائتعش يكون جزء السهم كم؟ الف ريال. جزء السهم يكون الف ريال فيكون الزوجة لها آآ اربع الاف والام لها سدس آآ

الزوجة لها ثلاث الاف والام لها سدس الفين - [01:09:31](#)

ها ليس كذلك؟ اي نعم. هم الاخوة الام الاخوة والاشقاء هؤلاء لا شيء لهم. لوجود الاصل من الذكور الوارث لوجود الاصل ومن الذكور الوارث. وخاصة وجود الاب حتى وليس اصل الذكور لان - [01:09:51](#)

قد لا يحجب الجد لا يحجب انما الاب هو الذي يحجب. وان اسئلة في نسبة الجد هي خلاف كما هو معلوم. الجد مع الاخوة هل يجوز

لي ان ادفع زكاة مالي لآخي من ابي حيث انه مسكين محتاج مع العلم ان والدي الان عنده - [01:10:11](#)

جزيتم خيرا لا مانع. اذا كان اخوك محتاج ابوك اما انه غير قادر على الانفاق عليه او انه بخيل ايضا لا يعطيه فلا مال ان تعطيه. ما مقدار زكاة المال وزكاة الذهب - [01:10:31](#)

الوقت المناسب لخراجها وهل الذهب الملبوس فيه زكاة حلي النساء؟ لا زكاة فيه حلي النساء لا زكاة فيه. اما المال اذا كان طبعا نقودا ريبالات جنيها الى اخره ففيه اذا بلغ نصابا فيه - [01:10:51](#)

والعشب في ربع العشر يعني اثنين ونصف في المئة اثنين ونصف في المئة كل مئة فيها اثنين ونصف ووقت الاخراج اذا حال عليه الحول اذا تم الحول وجبت الزكاة سواء كان في رمضان او غير رمضان. يقول جزاه الله خيرا اني احبك في الله احبك الله الذي احببتني - [01:11:11](#)

جميعا من المتحابين في الله. يقول رجل جاء الى المسجد واقيمت الصلاة وهو في الطريق فكانت مجموعة من الناس يصلون في الساحة الخارجية من الحرم. وفي صفوف متقطعة وهم في الساعة مع العلم بان مع انه - [01:11:31](#)

توجد صفوف داخل الحرم لم تكتمل وناقصة. فهذا الواجب تكملة الصوف داخل الحرم ام تصح الصلاة في الساحة تصح الصلاة في الساحة. لكن الدنوب من الامام افضل. الدنو من الامام - [01:11:51](#)

وايضا السعي في اكمال الصفوف واتمام الصفوف الاول هذا هو الافضل. لكن لو صلى ولو كان بعيدا عن الامام اذا كان يراه او يرى بعض المأمومين فان هذا كافي. هل يجوز استماع القرآن اثناء العمل والانشغال عنه - [01:12:11](#)

وغيرها اذا كان يستطيع يسمع طيب ما في معنى بعض الناس عنده قدرة. انه يستمع وهو يعمل. فاذا كان فعلا يستطيع ويستفيد فيستمع ما في مانع اذا خطب احد اذا خطب احد للزواج واعترض ذلك احد الوالدين - [01:12:31](#)

هل هناك اثم اذا اصروا الخاطب ولم يأبه لرفض والديه الاولى في مثل هذا ان يكون الانسان عنده من الحكمة وعنده من المراعاة وعنده من الادب في حق والديه بحيث يسعى في اقناعهم ويسعى في جلبه - [01:12:51](#)

لنا دوام مهم جدا. وان كان قد تكون طاعتهم في في هذا اذا كانت اذا كان ليس لهم وجه. اما اذا كان لهم وجه فان كيف يستجب طاعتهم؟ اما اذا جلست وانا قلت نوع من التعنت او نوع من الشد العائلي او نوع من مجرد موقف خاص من فلانة او من الجارة فلانة او من بنت - [01:13:11](#)

العمة الفلانية او زوجة العم هذي المواقف الخاصة مشكلة لكن ومع هذا ينبغي للابن ان يحرص على حق لوالديه مهما كان. ولا يقدم الا بعد آآ الاجتهاد في استرضائهما واقناعهما - [01:13:31](#)

وان كان طاعتهما لا تجب اذا كانا وجهة نظرهم لا تتعلق بناحية شرعية لانها مجرد وجهة نظر خاصة او مواقف خاصة من اسرة او من جيران او نحو ذلك. لكن حقوق الوالدين يجب ان تكون محفوظة. هل يجوز ان اعتمر عمرة واهابها - [01:13:51](#)

بنت عمي المتوفاة وكذلك جدي والد ابي يجوز. لهذا وهذا. اشاهد اناسا يصلون قبل الظهر وبعد وبعده صلاة مستمرة مر ركعة ومرة ركعتين ومرة اربع ومرة جلوسا ما هو مذهب هؤلاء؟ ما لهم على صواب - [01:14:11](#)

والله ما ادري اياك عكل حال انسان يصلي ما استطاع. لا مانع. النوافل المطلقة في غير اوقات النهي يصلي الانسان ويصلي النوافل جالسا يصلي قائما لا مانع. هذا الظاهر لكن اللي تقوله ما ادري اذا كان فيها خاصة لكن الوقت متسع ومفتوح - [01:14:31](#)

ان يتقرب من سائل ربه ما شاء من نوافل. ما دام انه ليس وقت نهى. وما دام انه لا يتخذ عادة معينة يلتزم اعداد معينة من غير دليل. اما وجد نفسه منشحة للصلاة فصلى اربع او ست او ثمان او اكثر او اقل. وصلاها - [01:14:51](#)

صلاها جالسا لان صلاة النافلة تصح. الصلاة جالسة وان كان صلاة القائم افضل طبعا. لان صلاة القائم على النصف من صلاة القائم هل يجوز لامرأة تغسل؟ او من البيت ها؟ البيت ولا - [01:15:11](#)

الميت تجديد ابويها. الاصل ان المرأة لا تغسل الرجل. والرجل لا يغسل المرأة. ان ولو ان امرأة توفيت بين ايدي رجال ليس عندها ليس معهم زوج لها فانهم لا يغسلونها وانما يممونها تيمما. وكذلك لو ان - [01:15:31](#)

توفي مع نساء ليس فيهم زوجة فانهم ييمنون ييمونه ولا يغسلونه فالمرأة لا تغسل الرجل انما ييممها الا الزوجين. يغسل احدهما

الآخر. هل يجوز لمغتسل لكن لكنه اذا غسل الميت يتوضأ. اذا غسل الميت اذا رجل غسل رجل او امرأة غسلت نساء فانه يتوضأ -

01:16:01

هل يجوز مغتسل الميت ان يصلي ركعتين بعد غسل الميت؟ ليس هناك سنة خاصة. ليس هناك سنة خاصة. هل يجوز سنغير ملابسهم

بغطاس الميت لا اذا لم اذا لم تتنجس او اصابها نجاسة فلا فلا يغيرها. هل يجوز للصائم - 01:16:31

السكر بعد صلاة الوتر؟ نعم. اذا كان بقي وقت يعني - 01:16:51